رابط المادة على منصة باحث

باب التفسير - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

ما معنى قول الله تعالى لفرعون)فاليوم ننجيك ببدنك(؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ما معنى قول الله تعالى لفرعون؟ فاليوم ننجيك ببدنك الجواب الله سبحانه وتعالى جعل ايات شرعية يعني جعل سنن شرعية وسننا كونية وهذه السنن منها ما هو محل تشريع للامة - 00:00:00

امرا او نهيا ومن هذه الايات الايات الكونية والايات الكونية هذه هي محل اعتبار ومن وجوه الاعتبار من وجوه الاعتبار تنبيه الناس على مقال من يخالف امر الله جل وعلا - 00:00:35

يخالفه بمعنى انه يعصيه في باب الامر او يعصيه في باب النهي عصيانه له في باب الامر يترك ما اوجب الله عليه وفي باب النهي يفعل ما حرم الله عليه - 00:01:17

وفرعون مكث اربعمئة وخمسين سنة يقول لاهل مصر انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري وقد قص الله امره في القرآن في عدة من المواضع ولكن لما تبين - 00:01:37

ان هذا الشخص مستمر في طغيانه تبين ان هذا الشخص مستمر في طغيانه فان الله سبحانه وتعالى عاقبه بالغرق فروحه ذهبت الى النار وجسمه طفح على الماء وذلك من ان من اجل ان يكون عظة - 00:02:06

وعبرة لمن كان لمن كان في وقته من جهة ولمن بلغته هذه الاية من هذه الامة من جهة اخرى فان الله سبحانه وتعالى ليس بينه وبين خلقه نسب العلاقة التي بين العبد - 00:02:40

وبين الله جل وعلا هي حق لله من جهة وحق تفضل من الله جل وعلا الا لعبده فاما بالنظر للحق الذي لله فكما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:04

وحق العباد على الله اذا امتثلوا اوامره واجتنبوا نواهيه ان يتفضل عليهم بالثواب ولهذا كان من الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال له احفظ الله يحفظك - 00:03:29

فحفظ العبد لله جل وعلا هو امتثال اوامره واجتناب نواهيه. ولا فرق في هذه الاوامر والنواهي جاءت في القرآن او جاءت في السنة لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:03:50

فبمجرد ما يعني يفعل الاوامر ويترك النواهي يبتغي بذلك وجه الله ويخشى عقابه يكون بذلك قد حفظ الله جل وعلا ثم بعد ذلك يأتي حفظ الله للعبد. وحفظ الله للعبد حفظ في الدنيا. وحفظ عند الموت وحفظ في القلب - 00:04:13

وحفظ في جميع مواقف القيامة حتى يدخله الله الجنة. وبالله التوفيق - 00:04:38